

ماهو لازم ولا بد تتوب



الجامع قلقان...

لو يرحل رمضان

هاتفك حزامك وتنام

الفجر اتغرب..

ومالوش مواعيد

مش لاقى كلام

والصحبة الحلوة

هاتتحول أو هام

الحر خلاص بيوزع..

ع الناس أحلام

وهاتسكت خالص

وتنافس.. جّواك العصيان

ندمان؟!!

ما انت اللي بديت

والشارع بيكسّر كل العمدان

وطفيت بايديك النور

مانتاش مجبور

والأرض الخضرا هاتتحول بور

ما تثور، واعلن عصيانك

بتصاحب بإرادة شيطانك

بتعيش تتمنى رغيـف

وتقضي حياتك تحريف

تستاهل...

بتكابر وتعاود سِجادة
وبتعمل من عقلك جاهل
كالعادة...
وف سِگّة باطل رهوان
مانتاش منصور..
ولا قادر تتحدّى الذنب
رجليك بتكتّف ف لسانك
وبتسقط في فراغ وتدور
عايش...
كالريش المنفوش الهايش
مبدور.. متبعتر.. مكسور
مش قادر ترجع للركعة
ولا قادر تبكيها الدمعة

والحيط اللي محاوطك غلبان

متهان...

يا ضمير متخلل، والملح كثير

بتحاييل بقانونك الالهيل

وبتخلق مليون تبرير

بتملّح في ذنوبك تفضل

على قلبك دخان الجير

الجامع قلقان..

وبيسأل ماذا..

لو يرحل رمضان؟!

بصحيح فيه ناس بتصوم

في نهار الحر المكتوم بهموم

ولكنك...

محتاج لصلاتك.. لزكاتك

في الصفّ مكانك محروم

محتاج لو تسجد وتقوم

من ذنبك...

وتعدّ ثواني الأيام

أو تلحق مواعيد...

الفجر اللي اتغرّب

والعيد بيقرّب

محتاج مواليد

وبلبس جديد

الرقم القومي اهو مفتوح

روح سجّل اسمك في الصفحة

وفي السجدة تبوح

هاتتوب...

وتصالح روحك ف الجامع

وخسارة تضيّع عمرك في الشارع

وتحدّف نفسك بالطوب

وتقول في الآخر: مكتوب

كداب.. الكذب مالوش رجلين

بتدوّر على اسمك تاني

وف الآخرة.. هاتوسط مين؟!

راح تزعل لو كان مشطوب

أو حرفك مكتوب مقلوب

ماهو لازم ولا بد تتوب